وعليهم عمر قال ابو حيان ولا اعلم احدا وافقه **قوله** لمذكر اي في المعنى لا في
اللفظ فلو سميت رجلا بزينب وسعدى قلنا زينبون وسعدون كما انك
اذا سميت ابنة مثلا بجعفر جمعته مؤنثا بالالف والتاء وقلنا زينبات **قوله**
عاقل لا يرد عليه جمع اسماء الله وصفاته لانه مقصور على السماع
لكونها توقيفية وخص اولوا العقل بجمع التصحيح لشرف من غيرهم
والصفة لشرف من التكسير **قوله** في التسهيل وكون العقل لبعض مثنى او
مجموع كاف وكذا التذكير مع اتحاد المادة اي لا مع اختلافها فلا يقال
رجلان في رجل وامرأة **قوله** خالية من تاء التانيث قيد بها لان المؤنث
بالالف كحبلى وحمراء علمين لمذكر يجمع هذا الجمع فتقلب الالف المقصورة وقلب
الهمزة ودة واوا فيقال حبلون وحمراون قال ابو حيان فلو سمينا رجلا
بزينب او سلمى او اسم جمع بالواو والنون باجماع اعتبارا بمسماها
فيها الان اي باعتبار اللفظ قال الدماميني وانظر لاي شيء امتنع طلحون
وقيل طلحات فاعطي حكم المؤنث اعتبارا بلفظه وقيل في العدد ثلاثة
طلحات بالحاق عدده حرف التاء على اعطايه حكم المذكر اعتبارا
بمعناه ولاي شيء قيل زينب فلم ترد التاء في التصغير تنزيلا للحرف
الرابع منزلة تاء التانيث ولم يقل في زينب منقولا الى المذكر زينبا
ت تنزيلا له منزلة طلحة اهـ واجاب البعض بان المراعى عندهم اولا وبالذا
ت انما هو المعنى فتتعين مراعاته اذا لم يوجد مانع منها والا روعي
اللفظ ففي باب العدد ليس هناك ما يمنع من مراعاة المعنى في طلحات
فروعي وقالوا ثلاثة طلحات بالتاء وفي جمع المذكر السالم وجد ما
يمنع من مراعاة المعنى في طلحة وهو تاء التانيث فلم يقولوا طلحون وراعوا
اللفظ فجمعوه جمع المؤنث السالم لئلا يفوته المعنيان زيادة
المعنوي **قوله** ومثل التثنية الاعراب في عين الاولى حذفهما لانهما

شرطا

شرط المطلق الجمع مصححا او مكسرا وكلامنا في شرط جمع السلامة فخصو
صه ولذلك حذفهما المرادي معللا بما ذكر **قوله** واجازه بعضهم اي مطلقا
وقيل ان ختم بويه جاز والا فلا وعلى الجواز في المختوم بويه فقيل تلحق العلامة
بآخره فيقال سيبويهون وقيل تلحق بالجزء الاول وتحذف الثاني فيقال سيبون
قوله او الاسناد كبرق نحره اي لمع عنقه ومثل الجمع التثنية فان اريد الد
لالة على اكثر من اثنين مما سمي به اضيف اليه ذو وا اضافة المسمى
الى الاسم كذات مرة وكذا يقال في المركب المزجي وسكتنا عن المركب
الاضافي اذا جعل علما وحكمه انه يجمع او المتضايفين ويضاف للثاني
فيقال في غلام زيد علما غلاموا زيد وغلامي زيد وعن الكوفيين اجازة
جمعهما معا فيقال الغلامو الزيدين وغلامي الزيدين بكسر الدال فيهما
قوله او الاعراب بحرفين كالزيدين والزيدين اي ان اعرب كل منهما اعرابه
قبل التسمية لاستلزامه اجتماع اعرابين في كلمة واحدة فان اعرب
بالحركات جاز جمعهما لانهما لا يخرجان بذلك عن نهاية زيادة الاسم
وهي سبعة احرف **قوله** خالية من تاء التانيث اي الموضوعة له وان
استعملت في غيره ليصح اخراجه علامة فانها لتاكيد المبالغة
لا للتانيث **قوله** ليست من باب افعل فعلاء الاضافة لادنى ملابسة
اي افعل مذكر فعلاء ومثله ما بعده من المذكر فمعنى قول صاحب التوضيح
قابلة للتاء او تدل على التفضيل انها تعتبر في الصفة قبول التاء ان قبو
لها يدل على شبه الفعل وانما جمع هذا الجمع ما اشبه الفعل لجريانه في نحوه
واو الاخيرة اذا وصف به مذكر وانما جمع الافضل لالتزام التعريف فيه
وهو يبعد عن التنكير بما اشبه الفعل **قوله** كصبور وجريح الاول بمعنى فاعل
والثاني بمعنى مفعول فان جعلا علمين لمذكر جمعا هذا الجمع **قوله** اجاز
الكوفيون ان يجمع نحو طلحة الخ اي مما فيه التاء من اعلام المذكر فيقال

Copyright © King Saud University